الظاهرة التي تقدم ذكرها فقوله والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن
وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن شرع لنا
فرغ من حد المبتدا والخبر اخذ في تقسيمهما فقسم المبتدا الى قسمين
الى ظاهر والى مضمر فالظاهر ما تقدم والمضمر ينقسم الى ضمير متكلم
وضمير خطاب وضمير غيبة اما ضمير المتكلم فمحصور في اثنين وهي
انا ونحن واما ضمير المخاطب فمحصور في خمسة وهي انتَ انتِ
انتما انتم انتن واما ضمير الغيبة فهي الخمسة الباقية فقوله
تقول من ذلك انا قايم ونحن قايمون وشبه ذلك فمثّل بانا وهو
ضمير الواحد تقول في خبره قايم ومثّل بنحن وهو ضمير الواحد ومعه غيره
او الواحد المعظم نفسه وكيف ما اريد به فخبره قايمون ومثّل بانتَ
وهو ضمير المخاطب المذكر تقول في خبره قايم ومثّل بانتِ وهو ضمير
الواحدة المخاطبة تقول في خبرها قايمة ومثّل بانتما وهما للاثنين
كيف ما كانا اعني مذكرين ام مونثين تقول في خبرهما قايمان ان كانا
مذكرين وقايمتان ان كانا مونثين ومثّل بانتم وهو لجماعة الذكور
تقول في خبره قايمون ومثّل بانتن وهو لجماعة النسوة تقول في خبره
قايمات فهذه سبعة ضماير اثنان للمتكلم وهي انا ونحن والخمسة
الباقية للمخاطب واما ضمير الغيبة فهي الخمسة التي ختم بها المصنف
كلامه تقول هو قايم وهي قايمة وهما قايمان ان كانا مذكرين وقا
يمتان ان كانا مونثين وهم قايمون وهن قايمات فقوله والخبر
قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد زيد قايم وغير المفرد اربعة اشياء
المجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره نحو زيد في الدار
وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة شرع فيما تقدم لنا تقسيم
الخبر مستوفى بيانه من هذا ولا حاجة لنا باعادته باب
العوامل الداخلة على المبتدا وخبره لما فرغ رحمه الله من الكلام

على

على المبتدا والخبر اخذ في ذكر العوامل الداخلة عليه فقوله وهي
كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر هذا جواب على تقدير
سؤال كان قايلا قال وما هي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر
فقال هي كذا وكذا ثم بدا بالكلام منها وهي كان واخواتها والكلام
فيها في مواضع الاول في عددها الثاني في عملها الثالث في معانيها
الرابع في افعال كان الخامس في احكامها كلها السادس في تتبيع
كلام المصنف اما تعدادها فقال ابو القاسم الزجاجي جملتها اثنان
وعشرون فعلا وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس
ومازال ومانفك ومافتي ومابرح ومادام فهذه التي ذكر المصنف
وزاد عليها ما انفك وغدا وراح وآض وعاد وعسى في قولهم
عسى الغوير ابؤسا بمعنى صار وما جاء في قولهم ما جاءت حاجتك
معناه ما صارت ومنه قولهم ضعفت البقية حتى جاء مشاكلا
معناه صار مشاكلا وقعد في قولهم شحذ شفرته حتى قعدت كأنها
حربة وكذلك شحذ الموسى حتى قعدت تحلق قال ابن ابي الربيع
والنحويون قصروا قعد على هذا المثال الا الزمخشري فانه قاس عليه
واخذ عليه قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا واما عملها فاعلم ان هذه
الافعال كما قلنا من نواسخ الابتداء تدخل على المبتدا والخبر
فترفع المبتدا وتنصب الخبر تشبيها بالفعل المتعدي ووجه
الشبه بينهما انك تقول ضرب زيد عمرا وكذلك تقول كان
زيد قايما وامسى عمرو منطلقا وما زال اخوك عالما قال تعالى
وكان الله غفورا رحيما وكان ربك قديرا وقال تعالى [illegible]
ولا يزالون مختلفين الا اذا كان الخبر استفهاما او امرا او نهيا
فانه لا يكون خبر [illegible]

Copyright © King Saud University